

الأغاني

(أَيْبَى اِ أَنْ يَهْدِي نُمَيْرًا لِرُشْدِهَا ... وَلَا يَرُشِدُ الْإِنْسَانَ إِلَّا بِمُرُشِدٍ) .

هجاؤه عامل الأهواز .

حدثني الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم ورجل من ولد البختكان من الأهوازيين أن محمد بن حامد ولي بعض كور الأهواز في أيام المأمون وأن محمد بن حازم الباهلي قدم عليه زائرا ومدحه فوصله وأحسن إليه وكتب له إلى تستر بحنطة وشعير فمضى بكتابه وأخذ ما كتب له به وتزوج هناك امرأة من الدهاقين فزرع الحنطة والشعير في ضيعتها وولى محمد بن حامد رجلا من أهل الكوفة الخراج بتستر فوكل بغلة محمد بن حازم وطالبه بالخراج فأداه فقال يهجوهُ .

(زَرَعْنَا فَلَـمَّـا سَلَـمَ اِ زَرَّعْنَا ... وَأَوْفَى عَلَيْهِ مِنْ جَلِّ بِحَصَادٍ) .

(بُلَيْبِنَا بِكُوفِيٍّ حَلِيفٍ مَجَاعَةٍ ... أَضَرَّ عَلَيْنَا مِنْ دَبَّاءٍ وَجَرَادٍ) .

(أَتَى مُسْتَعِدًّا مَا يُكَذِّبُ دُونَهُ ... وَلَجَّ بِإِرْغَامٍ لَهُ وَبِرِعَادٍ) .

(فَطَوَّراً بِالْحَاجِ عَلِيٍّ وَغِلَاطَةً ... وَطَوَّراً بِخَيْطٍ دَائِمٍ وَفَسَادٍ) .

(وَلَوْلَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَعْنِي ابْنَ حَامِدٍ ... لَرَحَّ لَاتُهُ عَنْ تُسْتَرٍ بِسَوَادٍ) .

(فَكُفُّوا الْأَذَى عَنْ جَارِكُمْ وَتَعَلَّامُوا ... بِأَنْزِي لَكُمْ فِي الْعَالَمِينَ مُنَادِي) .

فبعث محمد بن حامد إلى عامله فصرفه عن الناحية وقال له عرضتني لما أكره واحتمل خراج

محمد بن حازم